



أعلنت روسيا أنها لا يمكنها تأييد مشروع القرار العربي الغربي بشأن سوريا في مجلس الأمن، رغم أخذه بعض دواعي قلقها في الاعتبار، إلا أن مبعوثين عبروا عن تفاؤلهم بعدم اعتراض موسكو على مشروع القرار.

ولم يوضح غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي الذي أعلن هذا الموقف الجمعة فيما إن كانت بلاده ستستخدم حق النقض (فيتو) ضد مشروع القرار الذي يؤيد خطة قدمتها جامعة الدول العربية، خاصة أن الصيغة الأخيرة منه لم تعد تدعو الرئيس السوري بشار الأسد صراحة إلى التنحي، أم أنها ستمتنع عن التصويت إذا طرح للتصويت في مجلس الأمن بصورته الحالية.

ونقلت وكالة إنترفاكس عنه قوله "تسلمنا نص مشروع القرار الذي أخذ بعض بواعث قلقنا في الاعتبار، لكنه مع ذلك ليس كافيا بالنسبة لنا كي نؤيده بصورته الحالية".

وأضاف "ما زالت لدينا بعض دواعي القلق من نص القرار، وسنواصل مشاورنا باعتبار مواقفنا".

روسيا ربما توافق

وفي المقابل، قال مبعوثون اليوم الجمعة إن موسكو ربما توافق على عدم الاعتراض على أحدث نسخة من مشروع القرار عندما يصوت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عليه.

وقال دبلوماسي بالمجلس لرويترز مشترطا عدم الكشف عن هويته "أعتقد أن موسكو ستوافق عليه (القرار) لسنا متأكدين من ذلك بنسبة 100% لكنني أعتقد أنهم حصلوا على الضمانات التي طلبوها".

وقد اعترض سفير روسيا فيتالي تشوركين على عبارة تقول إن المجلس "يدعم بالكامل" خطة الجامعة العربية التي تطالب الرئيس الأسد بالتنحي، وهدد باستخدام الفيتو ضد القرار إذا بقيت هذه العبارة فيه.

